الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص ونوع البكالوريا لدى عينة من طلبة جامعة "محمد العربي بن مهيدي" بأم البواقي.

أ. زروالي وسيلة

أ. د. مصمودي زين الدين

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص ونوع البكالوريا والتفاعل بين الجنس والتخصص.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (352) طالب من الجنسين من طلبة كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة. وقد استعمل الباحثان أداة من تصميمهما. ولقد أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الرضا عن التوجيه تبعا لمتغيري الجنس والتخصص ونوع البكالوريا، بينما لا يوجد أثر لتفاعل متغيري الجنس والتخصص في رضا الطلبة عن توجيههم.

Résumé:

Cette étude visait à identifier les différences dans le niveau de satisfaction à l'égard de l'orientation universitaire en fonction des variables du sexe et de la spécialité et le type de baccalauréat et de l'interaction entre le sexe et la spécialité.

L'étude a été menée sur un échantillon de (352) étudiants de la Faculté des Arts, Langues, Sciences Humaines et Sociales et la Faculté des Sciences Exactes et les Sciences de la Nature et la Vie.

Les chercheurs ont construit eux même l'instrument de cette recherche .

Les résultats montrent l'existence de différences dans le niveau de satisfaction à l'égard de l'orientation en fonction des variables de sexe et de la spécialité et le type de baccalauréat, alors qu'il n'y avait pas d'effet des variables d'interaction du sexe et de la spécialité dans la satisfaction des étudiants en matière d'orientation

مقدمة:

مع الطلب المجتمعي المتزايد على مضاعفة فرص الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، أصبح مفروضا على التعليم العالي أيضا أن يقدم خريجين في قمة الجودة؛ أي أن يقوم بالدور المحوري في تشكيل الأصناف الأكثر رقيا من رأس المال البشري، القادرة على اكتساب المعرفة وإنتاجها ونشرها واستثمارها. (محمد، 2008، ص 3 – 5)

والتوجيه والإرشاد التربوي والأكاديمي كسيرورة تربوية قد يعتبر من أكثر الآليات والأدوات التي يمكن أن تساعد الجامعة ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام على تحقيق أهم أدوارها بالنسبة للمجتمع أي تقديم خريجين في قمة الجودة، وبالنسبة للأفراد أيضا وذلك بتمكينهم من تطوير إمكاناتهم إلى الحد الأعلى أي التنمية الشخصية والحراك الاجتماعي وزيادة الفهم والمعرفة. (محمد، 2008، ص 77 - 78)، وذلك بتوفير أسس ومعايير قبول موضوعية وصادقة نحو أنواع الدراسات المختلفة وفق مضاعفة فرص احتمال النجاح الدراسي المستقبلي ولتحقيق الأهداف السابقة للفرد وللمجتمع معا، وذلك لأن تحقيق مستوى جيد من العدالة في توزيع فرص التعليم العالي، وتحسين عمليات القبول والتسجيل في الجامعات أضحى من أهم شروط تحسين جودة التعليم العالي التي فرضتها المنافسة الاقتصادية الجديدة على دول العالم النامي. (The World Bank , 1994 , P 89) حيث تهدف فلسفة إدارة الجودة، إلى تحقيق أعلى في المخرجات، وأعلى درجة من رضا الزبائن، عن طريق إشباع حاجاتهم ورغباتهم. (أنطون رحمة، 2010، ص 140 - 141)، فمن أهم مهمات إدارة الجودة هو إرضاء الزبائن (Costin , 1994 , P 23) والطلبة هم الزبائن الرئيسيون في أنظمة التعليم بشكل عام، ومن أهم جوانب الرضا هو الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي الذي وجه إليه الطالب، ذلك أن سوء اختيار الشعبة الدراسية وعدم التكيف معها والتقدم فيها يؤدي إلى آثار سلبية تتمثل في عدم الرضا عن الدراسة وهبوط مستويات الإنجاز الأكاديمي، حيث كشفت نتائج دراسة " جري بيك Pick " (1990) والتي هدفت إلى اختبار العلاقة بين الإنجاز الدراسي ورضا الطلاب عن برنامج دراستهم على عينة قوامها (1267) من الدارسين بجامعة " تنسي Tinsy " أن مستوى الرضا عن الدراسة يؤثر على الإنجاز الدراسي أكثر من تأثير الإنجاز الدراسي على الرضا عن الدراسة. (السادة، البوهمي، 1995، ص 179) أين يعد النجاح الأكاديمي للطالب هدفا محوريا لكل القائمين على الفعل التربوي في الجامعة، حيث يسهم النجاح الأكاديمي إلى حد كبير في تحقيق الطالب طموحه المهني والاجتماعي، كما أن

الكفاية الداخلية للجامعة تقاس عادة بنسبة مخرجاتها من الطلبة إلى مدخلاتها منهم (المخلافي، 2001، ص 211).

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة: دراسة "صبحي عبد الحفيظ قاضي" (1984) والتي هدفت إلى تحري أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بكليات العلوم على عينة قوامها (786) طالب من كليات: الهندسة التطبيقية، تصاميم البيئة، العلوم الهندسية، الإدارة الهندسية وكلية العلوم بجامعة البترول والمعادن السعودية، حيث كشفت نتائجها أن نسبة جميع الطلاب المشاركين في البحث ماعدا طلبة كلية العلوم الذين التحقوا بتخصصاتهم بمحض رغباتهم (51.22%)، بينما كانت هذه النسبة لدى طلبة كلية العلوم (27.90%) فقط. وأن (40.46%) اختاروا تخصصاتهم خارج كلية العلوم، لأن فرص العمل لخريج كلية العلوم محدودة بشكل عام، ودراسة "جون كرينكلتون وآخرين Krinclton et all " (1987) والتي هدفت إلى التعرف على مدى رضا الطلاب عن الالتحاق ببرامج تدريبهم العملي في المزارع اليونانية على عينة قوامها (161) دارس. أسفرت نتائجها عن أن هناك رضا عاليا عن البرامج حيث بلغت نسبة الرضا (95%). وارتفاع درجة رضا الإناث على الذكور. (السادة، البوهمي، 1995، ص 179) ودراسة "رافع عقيل النصر" و"راتب السعود" (1994) والتي هدفت إلى الوقوف على العوامل التي تساهم في اختيار الطالب في الجامعة وكليات المجتمع لمهنة المستقبل ومدى الرضا عنها في ضوء تخصصه الدراسي الحالي على عينة قوامها (1866) طالب وطالبة من طلبة الجامعات وكليات المجتمع الأردنية، حيث كشفت نتائجها أن الطالب الأردني راض عن تخصصه الدراسي وعن المهنة التي سيقوده هذا التخصص لممارستها، وإن الجنس هو المتغير الوحيد ذو الدلالة الإحصائية على مستوى رضا الطلبة عن المهنة المحتملة الأولى، حيث تمتعت الإناث بمستوى أعلى مما يتمتع به الذكور. في حين إنه لم يكن لمتغيرات المستوى التعليمي أو التخصص أو التفاعل بينهما أي أثر. ودراسة "حسين بدر السادة" و"فاروق شوقي البوهمي" (1995) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على درجة الرضا (الجنس، نوع الدراسة، السن) على عينة قوامها (134) طالب وطالبة، حيث كشفت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى الرضا عند الذكور ومستوى الرضا عند الإناث لصالح الإناث. ودراسة "أنطون رحمة" (2002) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل والمشاعر نحو المستقبل وبيان الفروق في هذه الاتجاهات وفق متغيرات الكلية والجنس ودخل الأسرة على عينة قوامها (630) طالب وطالبة

كشفت نتائجها (65%) من أفراد العينة لا يوافقون على التحول إلى اختصاص آخر وأن من (65 إلى 95%) من أفراد العينة لا يوافقون على الانسحاب من الجامعة حتى في وجود مغريات لذلك، وأن الطالبات الإناث أكثر معارضة للانسحاب من الطلاب الذكور. ودراسة "عبد الحميد سعيد حسن" (2003) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي لطلبة جامعة السلطان "قابوس" على عينة قوامها (711) طالب وطالبة، حيث كشفت نتائجها أن العامل الذاتي والمتمثل في قدرات الطالب الشخصية والعلمية وإنجازاته الدراسية والرغبة في تحديد التخصص هي من أفضل المنبئات التي يمكن استخدامها لتحديد نجاح الطالب في الجامعة. ودراسة "أسماء أبو غالب" (2005) والتي هدفت إلى التعرف على الوضع الأكاديمي للطلبة المقبولين ضمن فئة الأقل حظا في الجامعة الهاشمية على عينة قوامها (101) طالب وطالبة، حيث كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات في (03) ثلاثة أبعاد هي: قدرات الطلبة، مهاراتهم، واتجاهاتهم نحو الدراسة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم والآداب وطلبة كلية الرياضة في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح طلبة كلية الرياضة. ودراسة "عبد الحسين الجبوري" و"سيف الدين الحمداني" (2007) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصصات الدراسية، والجنس والسنة الدراسية والتخصص وبيئة السكن والقسم الذي يدرس فيه الطالب على عينة قوامها **(410)** طالب وطالبة من طلبة جامعة **"المرج"** الليبية، حيث كشفت نتائجها أن الاتجاه نحو التخصصات الدراسية كان إيجابيا، وأنه من بين المتغيرات التي كان لها تأثير معنوي في إحداث التوافق هي الاتجاه نحو التخصص الدراسي، ومستوى السنة الدراسية في الجامعة أي أنه كلما تقدم الطالب في دراسته الجامعية كلما ازداد توافقه مع المجتمع الجامعي، أما باقي المتغيرات فليس لها تأثير معنوي في إحداث هذا التوافق. **ودراسة "شاكر المحاميد" (2007)** والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو علم النفس على عينة قوامها **(432)** طالب وطالبة، حيث كشفت نتائجها على أن اتجاهات الطلبة نحو علم النفس كانت بشكل عام إيجابية، وإن كانت اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح ندرة الدراسات في حدود علم الباحثين التي اهتمت بدراسة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي خاصة في البيئة المحلية، مما استدعى إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

قد يعد التوجيه التربوي، بوصفه سيرورة تربوية وعملية اختيار تراكمية هدفها تقديم المساعدة الفنية المتخصصة للطالب طيلة مشواره الدراسي- التكويني، للوصول به إلى استكشاف وتوظيف طاقاته واختيار مساره الدراسي- التكويني المناسب وفق أسس علمية سليمة للتقليل من الآثار السلبية كالتسرب والانسحاب النهائي من الدراسة في الجامعة أو الرسوب والتحول من فرع إلى آخر، وما قد يتركه ذلك من آثار على نفسية الطالب، هو الآخر من المتغيرات التي قد تؤثر على التحصيل الأكاديمي، لذا ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1) هل هناك فروق في مستوى رضا طلبة جامعة "**محمد العربي بن مهيدي**" عن توجيههم نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما. **2)** هل هناك فروق في مستوى رضا طلبة جامعة "**محمد العربي بن مهيدي**" عن توجيههم نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمتغير نوع البكالوريا.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1) التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه تبعا لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.

2) التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه تبعا لمتغير نوع البكالوريا.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة الحالية في الإشارة إلى ما يلي:

1) أن يكون التوجيه والإرشاد التربوي والأكاديمي عملية تربوية واعية ومرافقة مستمرة للطالب طيلة مساره الدراسي – التكويني، للوصول به عن دراية واقتناع إلى تبني مشروع مستقبلي واقعي يصوغه ويتعهده بنفسه، كأرقى تعبير على الثقة في قدرة الإنسان على الصنع الذاتي لمستقبله **(فرج، 1996، ص 03)**، وذلك وفق مرتكزات علمية سليمة قوامها معرفة حقيقية بالذات وخلفية معلوماتية ثرية عن النظام التربوي والمحيط الإجتماعي – الإقتصادي، للحد من الهدر التربوي والناجم أساسا عن توجيه اعتباطي، تعسفي أو ما يسمى بتوجيه اللحظة الأخيرة.

2) مدى حاجة المجتمع إلى التوجيه التربوي والأكاديمي والمهني كبرامج مدروسة لكي يحقق أهدافه التي يرجوها لنفسه، مما يعني وفقا لمنطق ومصلحة ربط التعليم العالي بعالم الشغل، أهمية جعل الرغبة ومتطلبات التنمية في مرحلة معينة من مراحل تطور المجتمع وسوق

المهن من أهم محكات التوجيه التربوي والأكاديمي والمهني، لأن اختيار مسارا دراسيا – تكوينيا معينا هو في النهاية اختيار لمزاولة مهنة معينة قد تكون لمدى الحياة، حيث لا يمكن الفصل بين نجاح وتكيف وإنتاجية ورضا الفرد عن استفادة وتطور المجتمع.

فرضيات الدراسة:

انطلاقا من إشكالية البحث وتساؤلاته وانسجاما مع أهدافه صيغت الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: توجد فروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما.

الفرضية الثانية: توجد فروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعزى لمتغير نوع البكالوريا

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة ونتائجها بمتغيراتها وعينتها وأدواتها وإجراءاتها، لذا فإن نتائجها ستكون قابلة للتعميم على المجتمع الذي أخذت منه، والمجتمعات المماثلة له.

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي: وهو الحالة الشخصية للطالب ، ويعبر عنه بمجموعة مشاعر وجدانية إيجابية من إحساس بالارتياح، الرغبة والثقة والفخر والمتعة وعدم الضيق والإحباط والندم في متابعة التخصص الأكاديمي الجامعي الذي وجه إليه الطالب، والذي وجده ملائما لقدراته واهتماماته واختياراته، والمقاس باستبيان الرضا عن التوجيه الذي يشمل أربعة أبعاد هي: بعد الرضا عن التخصص الدراسي، بعد الاختيار، بعد الإعلام، بعد مدى ملائمة التخصص الأكاديمي لقدرات واهتمامات ورغبات الطالب.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

العينة: اختيرت الكليات وأقسامها اختيارا عشوائيا بسيطا، وبعد أن استرجعت بيانات الدراسة، اقتصرت العينة على **(352)** طالب وطالبة. تتراوح أعمارهم ما بين**(17) و(21) سنة.** ويشير الجدول رقم **(01)** إلى خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، نوع البكالوريا والتخصص الأكاديمي.

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس ونوع البكالوريا والتخصص الأكاديمي.

	المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	46	13.1
	إناث	306	86.9
نوع البكالوريا	آداب وعلوم إنسانية	92	26.1
	آداب وفلسفة	84	23.9
	آداب ولغات أجنبية	12	3.4
	آداب وعلوم شرعية	04	1.1
	تسيير واقتصاد	22	6.2
	علوم تجريبية	97	27.6
	علوم الطبيعة والحياة	25	7.1
	الشعب التقنية	16	4.5
التخصص الأكاديمي	لغة وأدب عربي	140	39.8
	علوم اجتماعية	98	27.8
	علوم الطبيعة والحياة	82	23.3
	علوم المادة	32	9.1
المجموع		352	100

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن:

1) عدد الذكور أقل من عدد الإناث.

2) عدد طلبة بكالوريا آداب وعلوم إنسانية، وبكالوريا آداب وفلسفة وبكالوريا علوم تجريبية أكبر من عدد باقي أنواع البكالوريا الأخرى.

3) عدد طلبة التخصصات الأدبية يفوق عدد طلبة التخصصات العلمية.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة استبيانا قاما بإعداده بالرجوع إلى التراث النفسي ذي الصلة بموضوع البحث من جهة، ومن خلال احتكاكهما بالطلبة أثناء التدريس وأثناء عمليات القبول والتسجيل من جهة أخرى. مكون من (46) عبارة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

اعتمد في حساب صدق استبيان "**الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي**" طريقتان هما:

أ-1 صدق المحكمين: عرض الاستبيان على **(10)** عشرة أساتذة محكمين من الجامعات الجزائرية وذلك لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية البنود لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى وضوح وكفاءة الصياغة اللغوية، ومدى شمولية الاستبيان لمختلف جوانب الموضوع. وفي ضوء اقتراحاتهم وملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات وإجراء تعديل في بعضها الآخر.

أ-2 صدق الاتساق الداخلي: من أجل تقدير التجانس الداخلي لاستبيان الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي، تم الاعتماد على ما تتمتع به عبارات المقياس من اتساق داخلي. وبناء على ذلك حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية. وذلك على عينة قوامها **(60)** طالبا وطالبة من طلبة "قسم العلوم الاجتماعية" بجامعة "**محمد العربي بن مهيدي" بأم البواقي**. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية:

جدول رقم (02): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان الرضا عن التوجيه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	❖0.797	9	❖0.497	17	❖0.831	25	❖0.691	33	❖0.871	41	❖0.650
2	❖0.723	10	❖❖0.265	18	❖❖0.257	26	❖0.761	34	❖0.672	42	❖0.743
3	❖0.798	11	0.179	19	❖0.790	27	0.813❖	35	❖0.813	43	0.167
4	❖0.696	12	❖0.640	20	❖0.541	28	❖0.837	36	❖0.778	44	❖0.737
5	❖0.665	13	❖0.565	21	0.253	29	❖0.790	37	❖0.635	45	❖0.828
6	❖0.810	14	0.080	22	❖0.659	30	❖0.627	38	❖0.671	46	❖0.834
7	❖0.695	15	❖0.489	23	❖0.636	31	❖0.600	39	0.187		
8	❖0.656	16	❖0.744	24	❖0.780	32	❖0.761	40	❖0.813		

❖ دال عند (0.01)

❖❖دال عند (0.05)

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أنه: من أصل (46) عبارة (41) عبارة لها دلالة إحصائية فيما يختص بعلاقتها بالدرجة الكلية، منها (39) عبارة ترتبط ارتباطا دالا عند مستوى

(0.01)، وعبارتـان ترتبطـان عنـد مسـتوى (0.05)، مـا عـدا (05) عبـارات لم تصـل إلى حـدود الدلالـة الإحصـائية، ممـا أدى إلى حـذفهما وبـذلك أصـبح عـدد عبـارات الاسـتبيان في صـورته النهائية (41) عبارة.

ب) الثبات: وقد استخدم في حساب الثبات التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان الفردي والزوجي القيمة ر = **(0.863)** ليصبح معامل الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة "**هورست Horst**"وهي معادلة لتصحيح الطول في حالة الارتباط بين جزئيه غير المتعادلين، **0.926** وهو معامل مرتفع، مما يوحي بالثقة في ثبات استبيان الرضا عن التوجيه.

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فرضيات الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي، تحليل التباين الثنائي، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

عرض النتائج ومناقشتها:

الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما.

جدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرضا عن التوجيه حسب متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	**103.57**	**32.70654**
	إناث	**123.74**	**24.31579**
التخصص الأكاديمي	لغة وأدب عربي	**124.89**	**22.72440**
	علوم اجتماعية	**128.26**	**24.97806**
	علوم الطبيعة والحياة	**116.67**	**24.46366**
	علوم المادة	**93.9375**	**31.98582**

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن:

- المتوسط الحسابي للرضا عن التوجيه لدى عينة الإناث والبالغ (123.74) بانحراف معياري قدره (24.31579)، حيث تعبر هذه القيمة عن درجة الموافقة على بنود استبيان الرضا

عن التوجيه، مما يعني أن الإناث يتمتعن بمستوى رضا مرضٍ، وهي أكبر من المتوسط الحسابي لدى عينة الذكور البالغ (103.57) بانحراف معياري قدره (32.70654)

- أعلى قيمة لمتوسط الرضا عن التوجيه كان لدى طلبة تخصص "علوم اجتماعية"، حيث بلغت قيمته (128.26) بانحراف معياري قدره (24.98)، ثم لدى طلبة تخصص "لغة وأدب عربي" بقيمة (124.89) بانحراف معياري قدره (22.72440)، ثم لدى طلبة تخصص "علوم الطبيعة والحياة" بقيمة (116.67) بانحراف معياري قدره (24.46366)، أما أدنى قيمة لمستوى الرضا عن التوجيه فكان لدى طلبة تخصص "علوم المادة" بقيمة (93.9375) وانحراف معياري قدره (31.98592). أي أن متوسطات الرضا عن التوجيه لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وهي متوسطات تساوي أو تفوق قيم درجة الموافقة والتي تساوي (41❖3=123) يفوق متوسطات الرضا عن التوجيه لدى طلبة كلية العلوم الطبيعية والعلوم الدقيقة. وهي قيم أدنى من قيمة متوسط الرضا عن التوجيه المعبر عن درجة الرضا بالموافقة.

ولاختبار دلالة الفروق في الرضا عن التوجيه تبعا لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي والجدول رقم (04) يوضح ذلك:

جدول رقم (04): نتائج تحليل التباين الثنائي (2*2) لاختبار دلالة الفروق تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما

مصر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	**6051.171**	**1**	**6051.171**	**10.186**	**0.002**
التخصص	**17324.168**	**3**	**5774.723**	**9.721**	**0.000**
الجنس *التخصص	**1823.640**	**3**	**607.880**	**1.023**	**0.382**
الباقي	**240360.237**	**344**	**594.070**		
المجموع	**244739.520**	**351**			

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيا عند (0.001) في الرضا عن التوجيه تعزى إلى متغير الجنس حيث بلغت قيمة ف = (10.186)، ولصالح عينة الإناث كما هو موضح في الجدول رقم (20) توجد فروق دالة إحصائيا عند (0.000) في الرضا عن التوجيه تعزى إلى متغير التخصص حيث بلغت قيمة ف = (9.721)

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعزى لتفاعل متغيري الجنس والتخصص، حيث بلغت قيمة ف= (1.023). ولتحديد مصدر الفروق في الرضا عن التوجيه تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار"شفيه"

جدول رقم (05): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات الرضا عن التوجيه حسب نوع التخصص الأكاديمي.

التخصص الأكاديمي	لغة وأدب عربي	علوم اجتماعية	علوم الطبيعة والحياة	علوم المادة
لغة وأدب عربي		-3.3622	8.2221	*30.9554
علوم اجتماعية	3.3622		*11.5844	*34.3176
علوم الطبيعة والحياة	-8.2221	-*11.5844		*22.7332
علوم المادة	-*30.9554	-*34.3176	-*22.7332	

❖ دال عند (0.05)

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أنه:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند (0.05) بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة تخصص لغة وأدب عربي ومتوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة تخصص علوم المادة.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة تخصص علوم اجتماعية ومتوسط الرضا لدى كل من طلبة تخصص علوم الطبيعة والحياة وطلبة تخصص علوم المادة.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة تخصص لغة وأدب عربي ومتوسط الرضا عن التوجيه لدى كل من طلبة تخصص علوم اجتماعية وطلبة تخصص علوم الطبيعة والحياة.

1- بالنسبة إلى متغير الجنس:

تبدو نتيجة متوقعة من خلال نتائج الدراسات السابقة، يمكن تفسيرها من خلال افتراض أنه باعتبار التعليم واستكماله إلى أعلى المستويات هو المفتاح الرئيسي لرفع القيمة الاجتماعية للفرد، وتنمية استعداداته وقدراته **(الحامد، 1991، ص 129)**، قد تشكل الدراسة والرضا عنها خاصة لدى الإناث أفضل الفرص المشروعة لإثبات الذات وتحقيقها، والتخلص من النظرة النمطية للدور الاجتماعي، فولوج الجامعة وعالم الجامعة يعد هدفا محوريا بالنسبة إلى

الكثيرات منهن حيث كشفت نتائج دراسة "**أنطون رحمة**" **(2002)** أنه من **(65%)** إلى **(95%)** من أفراد العينة لا يوافقون على الانسحاب من الجامعة حتى في وجود مغريات لذلك، وأن الطالبات الإناث أكثر معارضة للانسحاب من الطلبة الذكور. وأيضا لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ظل الفرص المهنية المتزايدة المطالب والمؤهلات. فإضافة إلى النظرة السلبية للعمل اليدوي وصعوبته، تعد فرص العمل اليدوي بالنسبة إلى الإناث محدودة مقارنة مع ما هي لدى الذكور، فمستويات الرضا لدى الإناث كما تشير إليه "**الدراسات السابقة**" في الغالب تفوق أو تعادل مستويات الرضا لدى الذكور، وذلك ليس لأنهن أقل طموحا، بل قد يكون الأمر راجعا إلى نمط التنشئة والتقاليد المجتمعية التي تشجع الانصياع والمطاوعة والمسايرة لدى الإناث، مما يجعلهن أقل تذمرا وشكوى ورفضا وثورة مما لدى الذكور، وبالتالي أكثر تكيفا وتقبلا للواقع ورضا به، إذ أثبتت نتائج دراسة "**محمد بن عبد المحس التويجري**" و"**إسماعيل محمود سلامة**" **(1997)** أن اتجاهات الطلاب نحو التخصص الدراسي تتغير إلى الأكثر إيجابية بالتقدم في الدراسة. **(الشرقاوي، 2000، ص 515- 518)** كنوع من التكيف مع الواقع والرضا به. وهن أيضا أكثر اجتهادا وأفضل تحصيلا، مما قد ينعكس على مستوى رضاهن عن توجيههن نحو تخصص دراسي معين، ومن الدراسات السابقة المتفقة مع نتيجة الدراسة الحالية **دراسة** "**جون كرينكلتون**" **(1987)** دراسة "**رافع عقيل النصر**" و"**راتب السعود**" **(1994)**. ودراسة "**حسين بدر السادة**" و"**فاروق شوقي البوهمي**" **(1995)**. ودراسة "**شاكر المحاميد**" **(2007)** في أن اتجاهات الإناث نحو الدراسة كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور. 2- **بالنسبة إلى متغير التخصص الأكاديمي:** وهي نتائج متوقعة يمكن تفسيرها من خلال نتائج الدراسات السابقة من بينها الاستطلاع الذي نشر في مجلة "**آفاق تربوية**" العدد الخامس لسنة **(1994)**، والذي جاء فيه أن أهم أسباب عزوف الطلبة أو زهدهم في الالتحاق بالتخصصات العلمية في مقابل اختيارهم لتخصصات العلوم الإنسانية والأدبية والتي تستقطب أعدادا كبيرة من الحاصلين على البكالوريا كل عام قد يكمن في صعوبة المواد العلمية، وحاجاتها المستمرة من الطالب للاستذكار، وبالتالي الخشية من الرسوب والرسوب المتكرر. في مقابل اعتماد الدراسات الأدبية على الحفظ والاسترجاع واستدراك فرص النجاح بأوفر مما في الأقسام العلمية بوقت قياسي. بالإضافة إلى تكدس المناهج بموضوعات متعددة ومختلفة في الأقسام العلمية، وقلة الوقت المتاح لفهمها واستيعابها برغم طول مدة الدراسة بها، في مقابل ترافق الاتجاه الأدبي مع الظروف المحيطة بالشباب من رياضة وفن ولهو وسفر وتأجيل التحصيل المنهجي إلى فرصة تسبق الاختبارات الرسمية. وأيضا استخدام الرموز باللغة اللاتينية كما هو الحال في الفيزياء والكيمياء والرياضيات والتدريس

باللغات الأجنبية، مما قد يؤدي إلى صعوبة الفهم والحفظ. وأن الاتجاه الأدبي أقرب الطرق وأيسر السبل للوصول إلى المراكز القيادية، والترقية في السلم الوظيفي وصولا إلى تحقيق الذات بأسرع وقت ممكن، حيث يفضل الطالب المسالك الميسرة التي لا تتطلب جهدا أو دراسة متواصلة، كما يحدث في الأقسام العلمية.. ومن أهم أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالأقسام العلمية أيضا عدم التوازن بين الجهد والمكافأة، إذ يجد حملة الشهادات الأدبية العالية فرص الوظائف ذات البريق والوجاهة والمكتب، بينما خريج التخصص العلمي يتطلب عمله عملا ميدانيا ومعاناة ومسؤوليات ضخمة، كما أن الفائدة المالية بعد التخرج قد تكون واحدة في معظم الأحيان برغم اختلاف الجهد ومسؤوليات الوظيفة. بالإضافة إلى عدم مطابقة الوظائف في معظم الأحيان بعد التخرج للتخصصات الدراسية الجامعية. وذلك لأن الكثير من التخصصات قد أصبحت مشبعة تماما بسبب فائض الخريجين عن سوق العمل، خاصة التخصصات العلمية. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة "**صبحي عبد اللطيف قاضي**" **(1984)** والتي أسفرت عن أن إقبال الطلاب على الالتحاق بكلية العلوم يقل

عن التحاقهم بأي كلية أخرى في جامعة البترول والمعادن السعودية، حيث بلغت نسبة جميع الطلاب المشاركين في البحث ماعدا طلبة كلية العلوم الذين التحقوا بتخصصاتهم بمحض رغباتهم **(51.22%)**، بينما كانت هذه النسبة لدى طلبة كلية العلوم **(27.90%)** فقط ومتفقة مع نتائج دراسة "**أسماء غالب أبو عبود**" **(2005)** والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كليتي العلوم والآداب وكلية الرياضة لصالح الرياضة في الاتجاهات نحو الدراسة، فقد وجد أن اتجاهات طلاب كلية الرياضة نحو التخصص أكثر إيجابية من طلبة كلية العلوم والآداب، وذلك لأن تخصص الرياضة أكثر سهولة من تخصصات العلوم والآداب وإمكانية النجاح فيه أكبر. ومتفقة مع نتائج دراسة "**محمد التويجري**" **و**"**إسماعيل سلامة**" والتي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصات الدراسية في الاتجاه نحو التخصص الدراسي. **(الشرقاوي، 2000، ص 498 - 502)** ومع نتائج دراسة "**شاكر المحاميد**" **(2007)** في أن اتجاهات الطلبة بشكل عام نحو علم النفس كانت أكثر إيجابية. ومع نتائج دراسة "**عبد الحسين الجبوري**" **و**"**سيف الدين الحمداني**" **(2007)** في أن اتجاهات طلبة جامعة "المرج" الليبية كانت إيجابية.

بالنسبة إلى تفاعل الجنس والتخصص الأكاديمي: لا توجد فروق دالة إحصائيا في الرضا عن التوجيه تعزى إلى تفاعل متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي حيث بلغت (ف = 1.023)

وهي غير دالة إحصائيا ، أي أن تأثير الجنس لا يختلف باختلاف التخصص الأكاديمي، كما أن تأثير التخصص الأكاديمي لا يختلف باختلاف الجنس.

الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغير نوع البكالوريا

ولاختبار صحة الفرضية الثانية، تم استخدام التحليل الأحادي للفرق بين متوسطات أفراد العينة في مستوى الرضا عن التوجيه كما هو موضح في الجدول رقم (06)

جدول رقم (06): نتائج تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات أفراد العينة في مستوى الرضا عن التوجيه تبعا لمتغير نوع البكالوريا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	28145.769	7	4020.824	6.386	0.000
ضمن المجموعات	216593.751	344	629.633		
المجموع	244739.520	351			

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أنه:

توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.000) في الرضا عن التوجيه تعزى إلى متغير نوع البكالوريا، حيث بلغت "ف" القيمة (6.386). ولتحديد مصدر الفروق في الرضا عن التوجيه، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار"شفيه" لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للرضا عن التوجيه حسب متغير نوع البكالوريا.

جدول رقم (07): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات الرضا عن التوجيه حسب متغير نوع البكالوريا

نوع البكالوريا	آداب وعلوم إنسانية	آداب ولغات أجنبية	علوم شرعية	آداب وفلسفة	تسيير واقتصاد	علوم تجريبية	علوم الطبيعة والحياة	بكالوريا تقني
آداب وعلوم إنسانية		4.76087	4.51087	6.21325	0.28360	12.20675	13.25087	*41.63587
آداب ولغات أجنبية	4.76807-		0.25000	1.45238	-4.47727	7.44588	8.49000	*36.87500
علوم شرعية	-4.51087	0.25000		1.70238	-4.22727	7.69588	8.74000	37.12500
آداب وفلسفة	-6.21325	-1.45238	-1.70238		-5.92965	5.99350	7.03762	*35.42262
تسيير واقتصاد	-0.28360	4.47727	4.22727	5.92965		11.92315	12.96727	*41.35227
علوم تجريبية	-12.20675	-7.44588	-7.69588	-5.99350	-11.92315		1.04412	*29.42912
علوم الطبيعة والحياة	-13.25087	-8.49000	-8.74000	-7.03762	-12.96757	-1.04412		28.38500
بكالوريا تقني	-*41.63587	-*36.87500	-37.12500	*-35.42262	-*41.35227	-*29.42912	-28.38500	

❖ دال عند (0.05)

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أنه:

يوجد فرق دال إحصائيا عند (0.05) بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة بكالوريا تقني ومتوسط الرضا عن التوجيه لدى كل من طلبة بكالوريا آداب وعلوم إنسانية وطلبة بكالوريا آداب وفلسفة وطلبة بكالوريا آداب ولغات أجنبية، وطلبة بكالوريا تسيير واقتصاد، وطلبة بكالوريا علوم تجريبية لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة بكالوريا تقني ومتوسط الرضا عن التوجيه لدى كل من طلبة بكالوريا علوم شرعية وطلبة بكالوريا علوم الطبيعة والحياة. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة بكالوريا آداب وعلوم إنسانية ومتوسط الرضا عن التوجيه لدى كل من طلبة بكالوريا آداب وفلسفة وطلبة بكالوريا آداب ولغات أجنبية وطلبة بكالوريا علوم شرعية وطلبة بكالوريا تسيير واقتصاد وطلبة بكالوريا علوم تجريبية وطلبة بكالوريا علوم الطبيعة والحياة.

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة بكالوريا آداب وفلسفة، ومتوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة كل من بكالوريا آداب ولغات أجنبية، وطلبة بكالوريا علوم شرعية وطلبة بكالوريا تسيير واقتصاد، وطلبة بكالوريا علوم تجريبية، وطلبة بكالوريا علوم الطبيعة والحياة. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة بكالوريا آداب ولغات أجنبية، ومتوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة كل من بكالوريا علوم شرعية، وطلبة بكالوريا تسيير واقتصاد، وطلبة بكالوريا علوم تجريبية، وطلبة بكالوريا علوم الطبيعة والحياة. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة بكالوريا علوم شرعية، ومتوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة كل من بكالوريا تسيير واقتصاد، وطلبة بكالوريا علوم تجريبية، وطلبة بكالوريا علوم الطبيعة الحياة لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة بكالوريا تسيير واقتصاد، ومتوسط الرضا عن التوجيه لدى كل من طلبة بكالوريا علوم تجريبية، وطلبة بكالوريا علوم الطبيعة والحياة. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة بكالوريا علوم تجريبية، ومتوسط الرضا عن التوجيه لدى طلبة بكالوريا علوم الطبيعة والحياة.

وبالتالي عدم رضا طلبة بكالوريا الشعب التقنية عن توجيههم، حيث وجه معظمهم إلى تخصصات بعيدة عن مجال اهتماماتهم، وخاصة تخصص علوم المادة، ولعله من المعروف أن تخصص علوم المادة من التخصصات الدراسية الصعبة، إذ يتطلب النجاح فيه إضافة إلى

استعدادات وقدرات وذكاءات خاصة معارف ومكتسبات سابقة حيث أكد طلبة بكالوريا الشعب التقنية للباحثة أنهم لم يدرسوا الفيزياء أثناء المرحلة الثانوية، وأن المقاييس الدراسية الموجودة في تخصص علوم المادة لم تكن تشكل مواد دراسية أساسية أثناء دراستهم في المرحلة الثانوية، حيث أعرب معظمهم عن رغبته في التحويل إلى تخصصات دراسية أخرى تكون إمكانات النجاح فيها أكبر، ، لذلك فإنه من المهم جدا أن يكون للطالب خلفية سابقة عن محتوى المقررات الدراسية، بوصف الدراسات التخصصية الجامعية امتدادات أفقية ورأسية لمعارف ومكتسبات المرحلة الثانوية، فهي بمثابة تهيئة نفسية- وجدانية ومعرفية سابقة مهمة وأساسية، حيث يصبح لا معنى للتوجيه في غياب التطبيق الواعي لهذا المعيار، **حيث** يظل معيار نوع البكالوريا معيارا أساسيا في توجيه وقبول الطلبة نحو مختلف التخصصات الدراسية في الجامعة، وذلك لارتباط كثير من المواد التي يدرسها الطالب في المرحلة الثانوية بما يدرسه في التعليم الجامعي خاصة في السنة الأولى **(Parther , 1981 , p 125)**. ولقد تفاجأت الباحثة أثناء إجراء دراستها الميدانية من طغيان حالات الشرود والذهول التي لمحتها في أعين طلبة علوم المادة، فلقد اضطرت إلى تكرار ما ترغب به مرات عدة قبل أن يصل إلى أسماعهم وتستوعبه أذهانهم، وقد وصفت إحدى أعضاء هيئة التدريس الوضع قائلة: "يبدو أن طلبتنا متخلفون عقليا"، وذلك كما تراه الباحثة والذي عبر عنه الطلبة صراحة، جراء المعاناة النفسية التي يعيشها طلبة شعب البكالوريا التقنية بعد أن كانوا قد قضوا سنة أو أكثر في متابعة تخصص علوم المادة، حيث تشيع فيه حالات الرسوب والرسوب المتكرر، ولقد كشفت نتائج دراسة **"فيصل الزراد"** وجود علاقة ارتباطية بين كم ونوع المشكلات الدراسية مثل صعوبة المقررات، سوء معاملة الأساتذة، عدم ملاءمة محتوى البرامج وما يعانيه الطلبة من إحباط وعدم رضا عن حياتهم بشكل عام. **(السادة، البوهمي، 1995، ص 180).**

ولعله من الثابت ما لأهمية العلاقة بين الطالب والأستاذ في رفع دافعية وتحصيل الطلبة، ومن البديهي أيضا أن العامل الأساسي لنجاح هذه العلاقة هو قبول وتشجيع التحاق طلبة ذوي قدرات ومؤهلات عالية نحو دراسة تخصص علوم المادة، وأن لا يبقى الطلبة النجباء حكرا على كليات معينة دون غيرها، ليشعر الطالب والأستاذ كلاهما بالرضا عن وظيفته وبالراحة والرغبة في دخول حجرة الدراسة، ولأن الأمر لا يتعلق فقط بمصلحة الفرد بل يتعلق أيضا بمصلحة المجتمع، فإنه من المهم جدا مراعاة ارتباط المعارف والمكتسبات السابقة بالتخصصات الدراسية اللاحقة، لضمان فعالية التوجيه والرضا عنه وعدالة ونجاعة النظام التربوي برمته، وأن لا يبقى الأمر مجرد توفير منصب بيداغوجي لكل طالب حاصل على

البكالوريا، وذلك تفاديا لمشاعر القلق والخوف والشعور بالظلم التي تجتاح الطلبة، وخاصة انعدام الأمن النفسي والشعور بالاغتراب والذي يعني فشل الطالب في أن يكون ما هو عليه وفشله في أن يكون ما يحب هو أن يكون عليه، وفشله في أن يكون ما يحب الآخر أن يكون عليه **(المغربي، 1980، ص 26)** (الأساتذة، أولياء الأمور)، حيث يشعر العديد من الطلبة بأنهم خيبوا آمال أسرهم وفشلوا في تحقيق توقعاتهم.

الاقتراحات: في ضوء النتائج السابقة يمكن وضع بعض الاقتراحات كما يلي:

1- إجراء اختبارات قدرات وميول واهتمامات مقننة على البيئة الجزائرية، للحصول عل أفضل احتمالات التنبؤ بالنجاح الدراسي المستقبلي.

2- تشجيع الطلبة ذوي القدرات والمؤهلات على الالتحاق بتخصص "علوم المادة" وأن لا يبقى هؤلاء الطلبة حكرا على تخصصات دون غيرها. 3- إضافة معايير أخرى للتوجيه نحو نوع الدراسة في الجامعة، كمعدل علامات السنوات الثلاث الأخيرة بالمدرسة الثانوية، والتي قد تساهم في الكشف عن الصورة الحقيقية لقدرات الطالب بشكل أدق من مجرد الاقتصار على نتائج البكالوريا.

4- اعتبار معيار نوع البكالوريا كمعيار مهم في الرضا عن التوجيه نحو مختلف التخصصات الأكاديمية .

المراجع:

1- أبو عبود، أسماء غالب. (2005). " الوضع الأكاديمي للطلبة المقبولين ضمن فئة الأقل حظا في الجامعة الهاشمية ". **مجلة العلوم التربوية والنفسية.** المجلد السادس، العدد الأول، ص (131 -101)

2- الجبوري، عبد الحسين زروقي. والحمداني، سيف الدين هاشم. (2006)." التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج ". **مجلة العلوم التربوية والنفسية.** المجلد السابع، العدد الأول، ص (63 - 77).

3- الحامد، محمد معجب. (1991) " المنظور الإجتماعي لمفهوم تكافؤ الفرص التعليمية." **مجلة اتحاد الجامعات العربية.** العدد السادس والعشرون ص (128- 145).

4- السادة، حسين بدر. والبوهمي، فاروق شوقي. (1995). " العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا ". **مجلة مركز البحوث التربوية.** العدد السابع، ص (173 - 199).

5- الشرقاوي، أنور محمد. (2000). **الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه الجزء الأول.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. 6- المحاميد، شاكر. (2007). " اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة ". مجلة جامعة دمشق. المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، ص (347- 368).

7- المخلافي، محمد سرحان. (2001). " فعالية معدل الشهادة الثانوية العامة في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لطلاب وطالبات كلية التربية بعمران – جامعة صنعاء ". **مجلة جامعة دمشق.** المجلد السابع عشر، العدد الرابع، ص (209 – 236).

8- النعيمي، ابراهيم. (1994). " أسباب زهد الطلاب في الدراسات العلمية وعزوفهم عن الإلتحاق بها، الوسائل المجدية للحد من سلبية الظاهرة ". **مجلة آفاق تربوية.** العدد الخامس، ص (35 - 122)

9- النصر، رافع عقيل. والسعود، راتب. (1993). " العوامل التي تسهم في اختيار الطالب الأردني في الجامعات وكليات المجتمع لمهنة المستقبل ومدى الرضا عنها ". **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات.** المجلد الثامن، العدد الثالث، ص (43- 76)

10- حسن، عبد الحميد سعيد. (2003). " العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي لطلبة جامعة السلطان قابوس ". **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.** المجلد الأول، العدد الثالث، ص (11 - 42).

11- فرج، أحمد. (1996). " دور التوجيه المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الفردي ". **ورشة عمل حول التوجيه المدرسي والمهني.** المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الجزائر من 26 – 31 أكتوبر1996.

12- رحمة، أنطون. (2002). " اتجاهات طلبة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل ". **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.** المجلد الأول، العدد الثاني، ص (129 - 170). 13 - رحمة، أنطون. (2010). " آراء طلبة جامعة دمشق في أساليب جودة تعامل إداريي الجامعة وأعضاء هيئاتها التعليمية مع طلبتها، وفي مدى استخدامها في جامعة دمشق ". **مجلة اتحاد الجامعات العربية.** المجلد الثامن، العدد الثالث، ص (135 - 175)

14 - صديق، محمد أحمد. سمير، سامية. (2005). **دليل إعداد وتصميم الإختبارات والمقاييس النفسية.** المؤلفان

15- قاضي، صبحي عبد اللطيف. (1984). " دراسة عن التحاق الطلاب بكلية العلوم، نموذج من جامعة البترول والمعادن ". **رسالة الخليج العربي.** العدد الثالث عشر، ص (137 - 170). 16- محمد، أشرف السعيد. (2008). " دور التعليم العالي في مواجهة تحديات تأسيس مجتمع المعرفة في مصر ". **مجلة كلية التربية بالمنصورة.** العدد الثامن والستون، الجزء الأول ص (3 - 121).

17 - Costin , H,I. (1994). **Reading in Total Quality Management.** Texas: The Dryden Press.

18 - Parther , J. (1981). **Trends in Academic Performance Aptitude of Beginning.Freshman George State University.** Atlanta: Office of Institutional planning.

19 - The world Bank. (1994). **Higher Education: The lessons of Experience.** Washington: World Bank.